بانها مفرد معنى لكونها عبارة عن المبتدا ولهذا لايحتاج الى الضمير
وان كانت جملة صورة على انه يمكن ان يقال ان انتفاء الامرين شرط
في الافراد لا سبب فيه والشرط لا يلزم من وجوده وجود ولا عدم
ذكره الدسوقي ويجاب ايضا بان العلة المذكورة علة مجوزة فلا يلزم
من وجودها وجود المعلول قرره شيخنا **قوله** غير سببي اي غير
منسوب للسبب الذي هو الضمير سمي الضمير سببيا تشبيها له بالسبب
اللغوي الذي هو الحبل لان الضمير يربط به الصلة والصفات كما
ان الاستعانة تربط بالحبل دسوقي وسيشير الشارح الى هذا عند قول المص
وجملة لسبب الخ **قوله** نحو زيد قائم مثال للمفرد المنتفي فيه التقوية
والسببية **قوله** لاستعداد الخ ولا يتأتى انه لا يتصف بما ذكر
الا خالص من الزوائد **قوله** والسببي جملة الخ ان قلت انهم
في التعريف دوروا التوقف كون المسند جملة على كونه سببيا على
كونه جملة حيث اختلفوا في تفسيره والتوقف كونه جملة على كونه سببيا
كما هو صريح قول المص بعد وجملة لسبب او تقوية ومستفاد من كلامه
هنا منهوما لان مفهوم قوله وافرد وه الخ ان كونه سببيا علة لكونه
جملة قلت المفهوم من كلام المص هنا وصريحه فيما ياتي ان
كون المسند سببيا علة لايراده جملة لا علة لتصور كونه جملة فالمتوقف
على كونه سببيا ايراده جملة لا تصورها والمتوقف على كونه جملة
تصور كونه سببيا لا ايراده فاختلفت جهة التوقف فلا دور فتامل
**قوله** علقت على مبتدا اي ربطت به **قوله** بعايد اي متلبسة
بعايد او بانها متعلقة بعلقته صبان **قوله** وكونه فعلا اي ماضيا
او مضارعا او امرا وقوله فللتقييد اي فلافادة تقييد الوصف والمعنى
زايدة او على توهم اسما وقوله بالوقت اي المدلول للفعل وهو احد

الازمنة

الازمنة الثلاثة من المضي والحال والاستقبال وقوله مع افادة التجدد
اي الحدوث بعد العدم راجع ق وقوله تقييد الوصف اي الحدث الدال
عليه الفعل ثم ان في عبارة المص امرين الاول ترك تقييد التقييد
بالوقت وافادة التجدد بكونها على احصر وجه مع ان رجيح الفعل على
الاسم بكل منهما انما يتاتى به اذ لولا هو لورد انه يمكن كل منهما بالاسم
بضميمة القرينة نحو زيد ضارب امس او غدا الثاني اطلاق التجدد
واريد انزه وهو التجدد وفيه نوع كلفة ولو قال
والفعل للتقييد بالزمان مع تجدد على اختصار قد يسرع
لسلم منهما فتامل **قوله** للثبوت اي الحصول من غير تعرض لكون
ذلك الحصول متجددا امرلا وقوله والدوام اي دوام ذلك الحصول
اهـ ق **قوله** الماضي الخ الماضي هو زمان قبل زمانك الذي انت فيه
والاستقبال هو زمان من شانه ان يرتقب حصوله بعد زمانك
والحال هو اجزا من اواخر الماضي واوايل المستقبل بشرط تعاقبهما
بلا مهلة ولا تاخر واحترزنا بالتعاقب بلا مهلة عن الاجزا التي وقع
فيها فصل كما اذا اعتبر جزء مع الثالث منه او الرابع فما فوق فلا
يسمى حالا ثم تلك الاجزا المسماة بالحال لم تبن على التضييق حتى
لا يسمى منها حالا الا ما صادف النطق فقط بل يبنى الامر على عرف
اهل العربية كما يقال زيد يصلي ويكون حالا اذا كان في اثنا الصلاة
المتعاقبة ولو كان قد فرغ منها بشطر وبقي شطر فعلم مما ذكر
ان ليس المراد بنفي المهلة والتراخي نفي الاتساع عن تلك الاجزا
راسا بل المراد نفي الفصل بينها يعتبر عرفا بمعتوبي **قوله** على
احصر وجه كان ينبغي ان يوخره عن قوله مع افادة التجدد ليتعلق
بافادة التجدد والتقييد على سبيل التنازع اذ يمكن كل منهما بالاسم

Copyright © King Saud University